

المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج مفاتيح العلم

8341 بالقويعية | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح وعلى الله وصحبه اولي الفضل الرجيم اما بعد - 00:00:00

فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الخامس من برنامج مفاتيح العلم في سنته الرابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والالف بمدينته السادسة مدينة القويسمة وهو كتاب ثلاثة الاصول وأدلتها. لامام الدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي. رحمة الله - 00:00:21

المتوفى سنة ست ومائتين والاف وقد انتهى بنا بيان الى قوله رحمة الله الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم باسم الله والحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله واله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:51

للحاضرين يا رب العالمين قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في كتابه الاصول ثلاثة الاصول وأدلتها. الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله وهو محمد بن عبدالله - 00:01:16

وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة سلام وله من العمر ثلاث وستون سنة منها أربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا - 00:01:32

نبي باقرأ وارسل بالمدثر وببلده مكة بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد النذارة. احسن الله اليكم. بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرز فاهجر ولا تمنن - 00:01:50 فاكثرا ولربك فاصبر ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد. وثيابك فطهر طهر اعمالك عن الشرك والرجز فاهجر الرز الاصنام وهجرها تركها واهلها والبراءة منها واهلها وعداوتها وفراقها واهلها. اخذ على هذا - 00:02:10

وسنين يدعوا الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء. وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين. وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام - 00:02:32

وهي باقية الى ان تقوم الساعة. والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم. قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا - 00:02:48 الا المستضعفين من الرجال النساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله او عفوا غفورا وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون - 00:03:08

قال البغوي رحمة الله تعالى سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الایمان. والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبه - 00:03:25

ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. فلما استقر بالمدينة فرغ المصنف رحمة الله من بيان الاصلين الاول والثاني وهم

معرفة العبد ربه ودين الاسلام بالادلة شرع يبين الاصل الثالث - 00:03:42

وهو معرفة النبي صلى الله عليه وسلم والنبي في الشرع له معنيان احدهما عام وهو رجل انسى حر او حي اليه وبعث الى قوم اوحى اليه وبعث الى قوم - 00:04:01

فيندرج فيه الرسول فليندرج فيه الرسول والآخر خاص وهو رجل انسى حر وهو رجل انسى حر او حي اليه وبعث الى قوم موافقين وبعد الى قوم موافقين فلا يندرج فيه الرسول فلا يندرج فيه الرسول. والمقصود ان اسم النبي يطلق تارة فيعم كل مبعوث فيعم كل مبعوث - 00:04:27

يندرج فيه غير النبي كالرسول وتارة يطلق اسم النبي ويراد به معنى خاص. لا يندرج فيه الرسول. فيكون النبي مختصا بالبعث الى قوم موافقين ويكون الرسول مختصا بالبعث الى قوم - 00:05:08

مخالفين وتقدم ان معرفة العبد ربه ودينه في كل واحد منها قدر واجب على كل احد من العباد. فمن معرفة الله اربعة اصول تجب على كل احد وفي معرفة الدين ثلاثة اصول تجب على كل احد - 00:05:28

فيكون كذلك من معرفة النبي صلى الله عليه وسلم قدر يجب على كل احد واصول معرفة النبي صلى الله عليه وسلم الواجبة على كل احد اربعة واصول معرفة النبي صلى الله عليه وسلم الواجبة على كل احد اربعة - 00:05:51

اولها معرفة اسمه محمد دون بقية نسبة معرفة اسمه دون بقية نسبة لان معرفة اسمه تعين على معرفة وصفه وما بعث به. لان معرفة اسمه تعين على معرفة وصفه - 00:06:12

ما بعث به فانه اذا جهل اسمه لم يطلع على كونه رسولا لم يطالع على كونه رسولا بعث اليانا فان المقصود من الاسماء تمييز مال العبد من حق وما عليه - 00:06:35

فان المقصود من الاسماء تمييز ما للعبد من حق وما عليه فلا يمكن معرفتها الا بها ولهذا فتسمية المولود ما حكم تسمية المولود يعني جا لك ولد ذكر او انثى - 00:06:55

ما حكم تسميتها نعم واجبة. ما الدليل يقول لك واحد ممكنا يا اخي يقول لك واحدنبي نحط له ارقام واحد اثنين ها يا عبد الله احسنت تسمية المولود واجبة بالاجماع. ذكره ابو محمد ابن حزم. فمن رزق مولودا يجب عليه ان يسميه. ولا يجوز له ان يتركه - 00:07:22

بلا اسم لانه لا تتميز الحقوق التي له وعليه الا بذلك الاسم. فكذلك لا يتحقق العبد معرفة كون هذا الرجل الى الذي بعث اليانا رسول ارسله الله عز وجل الا بمعرفة اسمه. ويكتفى من ذلك - 00:08:06

معرفة اسمه الاول محمد دون بقية اسمه. وكان يعني عن معرفة اسمه في زمانه رؤيته والاشارة اليه ومعرفة خلقته لانه يمكن الاطلاع عليها. اما بعد موته فلا يبلغ العبد هذا الا ان يعرف ان الذي بعثه - 00:08:24

الله اليانا هو محمد صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر المصنف نسبة مسلسلا بالاباء الى جد ابيه هاشم ثم اقتصر على جوامعه فقال وهاشم من قريش وقريش من العرب. والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله - 00:08:43

معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر اختاره الله واصطفاه من البشر وفضله بالرسالة وانه خاتم الانبياء والمرسلين. وانه خاتم الانبياء والمرسلين والثالث معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق - 00:09:03

معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق فلابد ان يعرف العبد ان هذا الرجل الذي بعثه الله اليانا جاءنا بالهدى ودين الحق والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه هو كتاب الله - 00:09:30

معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به نبوته هو كتاب الله يعني يجب على الانسان ان يعرف ان هذا الرسول الذي ارسل اليانا الذي دل على صدق وثبتت به النبوة - 00:09:52

هو كتاب الله ما الدليل طيب محمد رسول الله اللهم صلي وسلم لكن نريد دليلا على انه يجب على الانسان ان يعرف ان الذي دل على صدقه هو القرآن الكريم - 00:10:08

اما محمد ها هم هذا ما يدل هذى كلها ايات تدل على النبوة لكن ما الدليل على ان نحن هم والدليل حديث البراء بن عازب عند ابي داود بساند قوله، ان العبد سأله في قوله - 00:10:29

المسئلة الثالثة وآخرها ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول رسول الله فيقال له ما علمك فيقول قرأت كتاب الله فامنت وصدقت
هذا يدل على انه ينفي ان يعرف الانسان ان الذي دل على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وثبت به نبوته هو القرآن -

00:11:07

ولذلك هذا ليس سؤالا رابعا هذا يرجع الى الثالث ويتعلق به واضح طيب لو قال إنسان في ناس ما يقرؤون القرآن ولا ما فيه من المسلمين أميين ما يقرؤون القرآن - 00:11:32

ال المسلمين اميين ما يقرؤون القرآن - 00:11:32

نقول ولذلك لم يزل عمل السلف على ختم القرآن في رمضان بان من مقاصده اسماع المسلمين القرآن فنأتني للعامي اللي صلى وراء
الائمة عشر سنين عشرين سنة تقول له الرسول صلي الله عليه وسلم حق يقول ايه حق - 00:11:46

الائمة عشر سنتين عشرين سنة تقول له الرسول صلى الله عليه وسلم حق يقول ايه حق - 00:11:46

وش دراك؟ يقول الآيات نسمعها من الأئمة جزاهم الله خير وكلها فيها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يصدق الحديث الذي ذكرناه ما علمك؟ قال قرأت كتاب الله يعني حقيقة او حكما. فاقرأه حقيقة بنفسه. او حكما وقع عليه - 00:12:03

ذكرناه ما علمك؟ قال: قرأت كتاب الله. يعني، حقيقة أو حكماً. فاقرأه حقيقة بنفسه. أو حكماً وقع عليه - 00:12:03

ولذلك عندما يجري عمل السلف بشيء فهو يتعلق به مقاصد كثيرة قد ندرك بعضها ونغفل عن اشياء اخرى منها من جملتها هذا المعنى
فانه لم ينزل المسلمين برون من المستحب ختم قراءة القرآن في صلاة التراويح في - 00:12:22

فإنه لم يزل المسلمون يرون من المستحب ختم قراءة القرآن في صلاة التراويح في - ٢٢:١٢:٥٥

في رمضان ثم ذكر المصنف رحمة الله عمر النبي صلى الله عليه وسلم هو انه عمر ثلاثة وستين سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. فاوحي اليه وبعث وهو ابن اربعين سنة. ثم - 00:12:42

00:12:42 وعشرون نبیا رسولاً فاوحی الیه وبعث وهو این اربعین سنة. ثم -

ثم بقية عمره نبيا رسولا صلي الله عليه وسلم ووحي البعث الذي يصطفى به الله من يشاء من عباده نوعان. ووحي البعث الذي يصطفى به الله من يشاء من عباده نوعان - 00:13:02

يُصطفى بِهِ اللَّهُ مِنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ نُوعَانٌ - 00:13:02

احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة احدهما وحي نبوة. والآخر وحي رسالة. واياهما قصد المصنف في قوله نبي باقراء وارسل بالمدثر اي ثبتت له النبوة بانزل سورة اقرأ عليه اي ثبتت له النبوة بانزل سورة اقرأ عليه - ١٧:١٣:٠٥

بالمدح والثواب اي ثبتت له النبوة بانزال سورة اقرأ عليه - 00:13:17

ثم ثبتت له الرسالة بانزال سورة المدثر عليه. ثم ثبتت له الرسالة بانزال سورة المدثر عليه ووجه ذلك انه لما نزلت عليه سورة اقرأ علم ان هذا الرجل اوحى - 00:13:44

ان هذا الرجل رجل اوحى - 00:13:44

الله عز وجل اليه فثبتت له اقل مرتبتي وحي البعث وهي النبوة ثم لما انزلت عليه سورة المدثر وفيها قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر كان امرا له صلى الله عليه وسلم بالنذارة لقوم - 00:14:04

فانذر كان امرا له صلى الله عليه وسلم بالنذارة لقوم - 00:14:04

النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ثم ذكر المصنف ان المقصود - 00:14:27

النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ثم ذكر المصنف ان المقصود - 27:14:00

من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امراء احدهما النذارة عن الشرك ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب احدهما النذارة عن الشرك ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب والآخر الدعوة الى التوحيد - 00:14:47

الشرك ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب والآخر الدعوة الى التوحيد - 00:14:47

ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب. والدليل قوله تعالى قم فانذر وربك فكبر
فقوله تعالى قم فانذر دليل الاول. فقوله تعالى قم فانذر الدليل الاول فهو امر له بالنداء - 00:15:12

فقوله تعالى قم فانذر الدليل الاول فهو امر له بالنداء - 00:15:12

فهو امر له بالنذارة . وقوله تعالى وربك فكبر دليل الثاني دليل الثاني فانه امر بتكبير الله اي باعظماته
واجل اعظم الله الدعوة الى توحيدة . واجل اعظم الله الدعوة الى توحيدة - 00:15:38

واجل اعظم الله الدعوة الى توحيدة. واجل اعظم الله الدعوة الى توحيدة - 00:15:38

تعالى وثيابك فطهر بقوله اي طهر اعمالك عن الشرك. وعليه اكثرا السلف - 00:16:07

تعالى وثيابك فطهر بقوله اي طهر اعمالك عن الشرك. وعليه اكتر السلف - 00:16:07

ذكره ابن جرير الطبّري وهو الذي يدل عليه سياق الآيات فتفسير الآية بالاعمال الملائبة اصح من تفسيرها بالارادية الملبوسة. فسياق ما قبلها وما بعدها من الامر بتوحيد الله والنهي عن الشرك يؤذن بان ما بينهما يتعلق بالتوكيد والشرك وهو الاعمال. فامر العبد بان

يظهرها منها لها - 00:16:33

عن الشرك ومقارنا لها بتوحيد الله سبحانه وتعالى. ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة. ثم ذكر مصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة. الاول تركها وترك اهلها. الاول تركها وترك اهلها - 00:17:06

والثاني فراقها وفرق اهلها وهو قدر زائد عن الترك وهو قدر زائد عن الترك لان المفارق مباعد لان المفارق مباعد والثالث البراءة منها ومن اهلها ومن اهلها - 00:17:30

والرابع عداوتها وعداوة اهلها وهو قدر زائد عن البراءة لان المتبرأ قد يكون معاديا وقد لا يكون معاديا وهذه الاصول الاربعة هي اصول هجر جميع العبودات سوى الله سبحانه وتعالى من الاصنام او من غيرها - 00:17:59

ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث لبث عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء. اي معنى عرج اي رفع به الى السماء وذلك بعد الاسراء به صلى الله عليه وسلم ليلة - 00:18:27

الاسراء والمعراج يرحمك الله فان الاسراء هو السير في الليل فسري بالنبي صلى الله عليه وسلم ليلا الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء وفرضت وفرضت عليه الصلوات الخمس - 00:18:50

وصلى في مكة ثلاثة سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة شرعا ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما احبه ويرضاه - 00:19:03

وهي ثلاثة انواع احدها هجرة عمل السوء بترك الكفر والفسق والعصيان بترك الكفر والفسق والعصيان والثاني هجرة بلد السوء. هجرة بلد السوء. بمفارقته والتتحول عنه الى غيره - 00:19:22

وثالثها هجرة اصحاب السوء هجرة اصحاب السوء من الكفار والمبتدةعة والفساق ممن يؤمر بهجرهم ممن يؤمر بهجرهم. كم اقسام الهجرة ثلاثة ما هي نعم ما هي نعم لماذا يا اخي - 00:19:51

ها تم انتبه جزاك الله خير لا تقلب الكتاب انتبه انا ما جيت من الرياض الا عشان افيديك ما جيت عشان تعرفوني انا جاي هنا عبادة وجاي لكل واحد منكم مو بجاي لواحد دون واحد - 00:20:37

فالانسان اذا جلس في مقام خير يحرص تسمع خير يكتبه ينظر يسمعه جيدا يتحفظ ينتبه له يقبل عليه. المقصود من هذه المجامع كلنا سواء الاخ اوانا او انت المقصود - 00:20:57

الانسان يتعلم ما ينفعه لانه ما يدرى باي ما يكتب من العلم يدخل الجنة قيل لبعض السلف الى متى تكتب العلم فقال لعل الكلمة التي ادخل بها الجنة لم اكتبها بعد - 00:21:13

يعرف ان المقصود من العلم انك تكتب شي يوصلك الى الله سبحانه وتعالى فالانسان يحرص على هذا لعله يكتب كلمة يستفيد منها هو مما استفاد منها هو يستفيد منها غيره ممن يقف على هاته الكتاب. ان لم يستفد منها احد في حياته ربما بعد عشر - 00:21:31

سنين او عشرين سنة يأتي انسان ويقرأ في هذا الكلام ويستفيد منه. انت تعرفون الان في شيء يسمونه المخطوطات ايش معنى المخطوطات يعني الكتب التي كتبت قديمة يعني انسان كتب كتاب - 00:21:52

قبل الف سنة سنة اربع مئة كم بقي له الاجر حتى وصل هذا الكتاب الى الناس الان؟ كم سنة الف سنة الف سنة وكتابه باقية. هذا كم اجره اجره عظيم - 00:22:06

ولذلك الانسان ينبغي له ان يحرص ان يعرف ان العلم عبادة. كل ما تتحقق به هذه العبادة احرص عليه ما هي انواع الهجرة من واحسنت هي ثلاثة اقسام احدها هجرة بلد السوء - 00:22:24

وثانيها هجرة عمل السوء وثالثها هجرة فاعل السوء من اصحاب السوء. ومن هجرة البلد المأمور بها الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وهي فريضة في هذه الامة في حق من كان - 00:22:48

قادرا عليها غير متمكن من اظهار دينه فالهجرة واجبة بشرطين. فالهجرة واجبة بشرطين احدهما عدم القدرة على اظهار الدين عدم القدرة على اظهار الدين ومن كان متمكنا من اظهار دينه في بلد الكفر - 00:23:10

فالهجرة في حقه مستحبة. ومن كان متمكنا من اظهار دينه في بلد الكفر فالهجرة في حقه مستحبة والثاني القدرة على الخروج من بلد الكفر القدرة على الخروج من بلد الكفر - [00:23:36](#)

فإن عجز عنها سقط عنها الوجوب. فإن عجز عنها سقط عنها الوجوب نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله فلما استقر بالمدينة أمر فيها ببقية شرائع الإسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهاين عن المنكر - [00:23:54](#)

وغير ذلك من شرائع الإسلام اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق. وهذا دينه لا خير إلا دلالة عليه ولا شر إلا حذرها عنه. والخير الذي دل والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه - [00:24:21](#)

والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويباوه. بعنه الله إلى الناس كافة. وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانسان دليل قوله تعالى قل يا أيها الناس أني رسول الله إليكم جميما واكمل الله له الدين. والدليل قوله تعالى - [00:24:41](#)

اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون والناس - [00:25:01](#)

إذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة أخرى. وقوله تعالى والله انتكم من الأرض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم أخراجا. وبعد البعث محاسبون ومحظيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى - [00:25:17](#)

ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى. ذكر المصنف رحمة الله على أن النبي صلى الله عليه وسلم استقر في المدينة بعد هجرته إليها وأمر فيها ببقية شرائع الإسلام مثل - [00:25:38](#)

الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهاين عن المنكر وغير ذلك من شرائع الإسلام اخذ على هذا عشر سنين بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة حتى توفاه الله سبحانه وتعالى. فمات صلى الله - [00:25:58](#)

عليه وسلم وبقي دينه بعده وبين المصنف رحمة الله تعالى حقيقة دين النبي صلى الله عليه وسلم فقال وهذا دينه لا خير إلا دلالة عليه ولا شر إلا حذرها منه. والخير الذي دلها عليه التوحيد وما يحبه الله ويباوه. والشر الذي حذرها عنه - [00:26:18](#)

الشرك وجميع ما يكرهه الله ويباوه. فالنبي صلى الله عليه وسلم أتى للناس بدلائلهم على الخيرات تحذيرهم من الشرور. فاعظم خير دلهم عليه هو توحيد الله. واعظم شر نهاهم عنه هو الشرك - [00:26:42](#)

بالله سبحانه وتعالى فإن معرفة التوحيد اعظم نعمة والجهل بالتوكيد اعظم نعمة. قال سفيان ابن عيينة ما انعم الله على خلقه نعمة اعظم من ان عرفهم لا الله الا الله اي هي النعمة العظيمة بدلائهم الى توحيد الله سبحانه وتعالى. ثم ذكر المصنف - [00:27:02](#)

ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة اي من الجن والانسان وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانسان والدليل قوله تعالى قل يا أيها الناس أني رسول الله إليكم جميما. وإن الله أكمل له الدين - [00:27:28](#)

فدين النبي صلى الله عليه وسلم كامل بتكميل الله سبحانه وتعالى له. قال تعالى اليوم أكملت لكم دينكم ثم ذكر الدليل على موت النبي صلى الله عليه وسلم الذي سبق ذكره له. في قوله وتوفي صلوات الله وسلامه عليه - [00:27:48](#)

دليل قوله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون. فقوله إنك ميت خبر عن حال النبي صلى الله عليه وسلم قوله وانكم وانهم ميتون خبر عن حال غيره من الناس ثم لما ذكر الموتى اتبعه بذكر البعث فقال والناس اذا ماتوا يبعثون. والبعث في الشرع - [00:28:12](#)

وقيام الخلق اذا اعيده الارواح الى الاجساد. قيام الخلق اذا اعيده الارواح الى الاجساد بعد نفحة الصور الثانية بعد نفحة الصور الثانية وبعد البعث يحاسب الناس ويجزون باعمارهم والحساب في الشرع - [00:28:39](#)

هو ايضًا محمد هو عد اعمال العبد يوم القيمة. هو عد اعمال العبد يوم القيمة. والجزاء هو الشواب بالنعيم المقيم او بالعذاب الاليم والشواب هو الجزاء بالنعيم المقيم او بالعذاب الاليم - [00:29:03](#)

نعم الله إليكم قال رحمة الله ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بل وربى لتبعدن قل بل ربى لتبعدن ثم لتتبؤ بما عملتم وذلك على الله يسيرا. وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى - [00:29:28](#) رسلا مبشرين ومنذرين لأن لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. واولهم نوح واخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام وهو خاتم

النبيين لا نبي بعده. والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن - 00:29:51
رسول الله وخاتم النبيين والدليل على ان نوحا اول الرسل قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده وكل امة
بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهم الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده ويهاهم عن عبادة الطاغوت - 00:30:11
والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت
والإيمان بالله. قال ابن القيم رحمة الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع. والطاغية
كثيرون ورؤوسهم - 00:30:31
ابليس لعنه الله ومن عبد وهو رب ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله
والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى -
00:30:54

لا انفصال لها والله سميح عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنته الجهاد في
سبيل الله والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. اللهم صلي عليه وسلم. لما ذكر المصنف رحمة الله ان - 00:31:15
الناس اذا ماتوا يبعثون ذكر ان من انكربعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا فجعل ذلك من
مقالات اهل الكفر. فمن انكربعث كانوا كافر كفراهم. ثم لما فرغ - 00:31:35
فلنصنف مما يتعلق ببعثة رسولنا صلي الله عليه وسلم ذكر قاعدة كلية في بعث الانبياء والمرسلين فقال وارسل الله جميع الرسل
المبشرين ومنذرين. فبعثهم يتضمن امررين. فبعثهم يتضمن امررين الاول البشارة لمن اطاعهم بالفلاح. البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في
الدنيا والآخرة - 00:31:57

والآخر النذارة لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والآخرة. النذارة لمن عصاهم من خسران في الدنيا والآخرة ثم ذكر المصنف
مسئلتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام - 00:32:28
والثانية ان اخرهم هو محمد عليه الصلاة والسلام فهو خاتم النبيين لا نبي بعده. ثم اتبع هاتين المسئلتين بدلilikهما مقدما
دليل المسألة الثانية وهي كون النبي صلي الله عليه وسلم خاتم الانبياء فقالوا الدليل قوله تعالى ما كان - 00:32:51
ابي احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقدم هذا الدليل لجلالة تلك المسألة ثم ذكر دليل المسألة الاولى فقال والدليل
على ان نوحا اول الرسل قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما - 00:33:16
اين الى نوح والنبيين من بعده ودلالة هذه الاية على اولية نوح ان الله قدمه في ذكر الایحاء
اليه وذكر النبيين بعده وذكر النبيين بعده - 00:33:36

والوحى الذي قدم فيه نوح على غيره هو وحي الرسالة هو وحي الرسالة واما وحي النبوة فقد تقدمه فيه ادم عليه الصلاة والسلام
اتفاقا. وادريس في اصح القولين. فاول الانبياء هو - 00:34:01
ادم عليه الصلاة والسلام واول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. وفي الصحيحين في حديث الشفاعة الطويل عن انس رضي الله
عنه بذكر فزع الناس الى الانبياء يستشفعون بهم في تفريج كربة يوم القيمة بالحساب انهم يأتون ادم فيقولون - 00:34:25
لهم ائتوا نوحا اول رسول الله الى اهل الارض. فجعله اول رسول. اي بعد وقوع الشرك في الناس فاول من اوحى اليه وحي
الرسالة هو نوح عليه الصلاة والسلام. واما وحي النبوة فهو مسبوق - 00:34:46

فيه ادم عليه الصلاة والسلام وبادريس في اصح القولين فيه. ثم ذكر المصنف ان الرسالة عممت جميع الانبياء جميع الامم فبعث الله
الى كل امة رسولا من نوح الى عليهم الصلاة والسلام. وذكر ان دعوات الانبياء والرسل تجتمع في امررين. ان دعوات الانبياء والرسل
- 00:35:06

تجتمع في امررين احدهما الامر بعبادة الله احدهما الامر بعبادته الله المتضمن النهي عن الشرك. وهذا مذكور
في قوله ان اعبدوا الله. وهذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله - 00:35:36

الآخر الامر باجتناب الطاغوت المتضمن النهي عن عبادته. الامر باجتناب الطاغوت المتضمن النهي عن عبادته. وهذا كرم في قوله واجتنبوا الطاغوت وذكر المصنف الدليل وهو قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. والایة دليل على امرين - 00:35:59

والایة دليل على امرين احدهما بيان عموم بعث الرسل جميع الامم بيان عموم بعث الرسل جميع الامم. فكل امة بعث اليها رسول والآخر بيان ما دعت اليه الانبياء والرسل بيان ما دعت اليه الانبياء والرسل - 00:36:29

وهو الايمان بالله والكفر بالطاغوت. ثم ذكر ان الله افترض على جميع عباده الكفر بالطاغوت والايمان بالله فقال تعالى لا اکراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب. فمن يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة - 00:36:51

في الوثقى لا انفصام لها والعروة ما يتعلق ويستمسك به والعروة ما يتعلق ويستمسك به والوثقى مؤنث الاوثر والوثقى مؤنث الاوثر اي الاقوى ومعنى لا انفصام لها اي لا انقطاع لها. ومعنى لا انفصام لها اي الانقطاع لها - 00:37:12

والقسم انقطاع بلا انكسار والقسم انقطاع مع انكسار فالقسم اشد من الفصل اذا كان الخبر عنها في الایة انها لا تنقصم فهي لا تنقصم فهی لا تنقصم. والطاغوت له معنیان - 00:37:42

والطاغوت له معنیان احدهما خاص وهو الشيطان وهو المراد عند الاطلاق في القرآن الكريم وهو المراد عند الاطلاق في القرآن الكريم والآخر عام والآخر عام وهو ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع. ما تجاوز به العبد حده. من معبد او متبع او - 00:38:14

ومطاع ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين وعده عبدالرحمن بن حسن وصاحبہ سليمان بن سحمان احسن ما قيل في حد الطاغوت وعده عبدالرحمن بن حسن وصاحبہ سليمان ابن سحمان احسن ما قيل في حد الطاغوت - 00:38:44

وهو المراد في القرآن عند ذكر الفعل معه مجموعة. وهو المراد في القرآن عند ذكر الفعل معه مجموعة كقوله تعالى والذين كفروا أوليائهم الطاغوت يخرجونه من النور الى الظلمات. فالطاغوت في الایة يراد به المعنى العام. وجماع انواع الطواغيت ثلاثة وجماع انواع - 00:39:08

الطواغيت ثلاثة. اولها طاغوت عبادة وثانيها طاغوت اتباع وثالثها طاغوت طاعة طاغوت عبادة وطاغوت اتباع وطاغوت طاعة ذكره ابن سحمان وهو مستفاد من کلام ابن القيم الذي تقدم وأشار المصنف الى الطاغوت بالمعنى الخاص وبعض افراد المعنى العام - 00:39:37

فقال والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس لعنه الله الى اخره. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا وادهم خطاها. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا وادهم خطاها وهم هؤلاء الخمسة فيما عده المصنف. فاولهم ابليس - 00:40:07

وتأليفهم من عبد وهو راض من عبد وهو راض ولو لم يدعوا الى عبادته ولو لم يدعوا الى عبادته والثالث من ادعى شيئا من علم الغيب من ادعى شيئا من علم الغيب. والرابع من دعا الناس الى عبادة - 00:40:32

نفسه اي ولو لم يعبد من دعا الناس الى عبادة نفسه اي ولو لم يعبد. والخامس من حكم بغير ما انزل الله. والخامس من ان حكم بغير ما انزل الله والکفر بالطاغوت والايمان بالله هو حقيقة لا الله الا الله. والکفر بالطاغوت - 00:40:54

والايام بالله هو حقيقة لا الله الا الله. بما تقدم ان لا الله الا الله تجمع بين النفي والاثبات فنفيها في الكفر بالطاغوت واثباتها في الايمان بالله فنفيها في الكفر بالطاغوت واثباتها في الايمان بالله. وشاهده في الحديث رأس الامر الاسلام - 00:41:17

عموده الصلاة وذروة سنانه الجهاد في سبيل الله. وتقدم هذا من حديث من معاذ بن جبل في كتاب الأربعين النووية. فقوله رأس الامر الاسلام اي رأس الدين اسلام الوجه لله سبحانه وتعالى - 00:41:44

المتحقق بالکفر بالطاغوت والايام بالله اي رأس الدين اسلام الوجه لله تعالى. المتحقق بالکفر بالطاغوت والايام بالله تعالى. وهذا اخر على هذه الجملة من الكتاب وفق ما يقتضيه المقام. اكتبوا طبقة السماء - 00:42:08

سمع علي جميما لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثيرا ويكتب في البياض الثاني بقراءة غيره. صاحبنا فلان ابن فلان واكتب

اسمه تاما فتم له ذلك في مجلسين فتم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت من محله من نسخته - [00:42:30](#)
فوجت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معین بأسناد المذکور في انارة المفاتیح لاجازة طلاب المصایب والحمد لله رب العالمین صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبد الله بن حمد العصیمی ليلة - [00:43:00](#)
ایش الاحد الخامس عشر من شهر المحرم سنة ثمان وثلاثین واربعمائة وalf في جامع الفاروق بمدینة القویعیة - [00:43:19](#)